الإسلام والمسلمون يعارضون العنف ضد المرأة ضد المرأة

للنساء المسلمات والشابات اللواتي تعرضن للعنف العائلي وأيضاً للمسلمات اللواتي تطالبن بفهم مسؤول للعنف العائلي





The Australian Muslim Women's Centre for Human Rights Equality without Exception

تم نشر هذا الكتيّب من قبل:

مركز النساء المسلمات الاستراليات لحقوق الإنسان

الهاتف: 9481 (03)

الفاكس: 3001 9481 (03)

reception @muslim women scentre.org. au: البريد الالكتروني

الشبكة: www.ausmuslimwomenscentre.org.au

معلومات عن حقوق النشر

2019 © مركز النساء المسلمات الاستراليات لحقوق الإنسان. لا يمكن إعادة إنتاج هذا الكتيّب بدون اذن مصرح به من قبل المركز.

هذا المنشور متوفر بالانجليزية، والدارية، والفارسية، والصومالية والاردو.

978-1-7337330-0-7:ISBN



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ.

مورة الحجرات، الآية 13:49

هناك حقيقة كونية واحدة تنطبق على جميع البلدان والثقافات والمجتمعات: العنف ضد المرأة غير مقبول أبداً، لا عُذر له أبداً، ولا عكن تحمله أبداً.

بان كيمون، الأمين العام للأمم المتحدة، 2008

قائمة المحتويات

ما هو الزواج القسري؟

الشكل الآخر للزواج القسري

بخصوص هذا الكتيّب	3	تأثيرات العنف على المرأة	25
دليل للمرأة المسلمة من نساء مسلمات	3	تأثيرات العنف العائلي على الأطفال	27
العلاقة بين الزواج المُبكر والقسري والعنف العائلي	5	نابيرات العنف العالمي على الأطفال	<i>Δ (</i>
		تأثيرات العنف على العوائل	29
العنف ضد المرأة:			
حقائق وأرقام	7	تأثيرات زواج القاصر، والمبكر والقسري	30
ما هو العنف العائلي؟	7	سياق التغيير:	
ما هو عنف الشريك؟	8	ـ - بعض الأسئلة المهمة	32
العنف العائلي هو مسألة خطيرة	8	هل العنف العائلي له علاقة بالثقافة والدين؟	32
ضحايا العنف العائلي	9	لماذا يستخدم الرجال العنف ضد عوائلهم؟	32
	4.4	لماذا يحدث زواج القاصر، والمبكر والقسري؟	33
العنف العائلي في المجتمع الإسلامي الأسترالي	11	هل هذه مشكلة المجتمع أم مسألة عائلية؟	34
سوء المعاملة العاطفية أو النفسية	12	لماذا نلوم النساء على العنف الذي يرتكب ضدهم؟	36
الإساءة المادية/الاقتصادية	13		
الإساءة الاجتماعية	14	الزواج، العنف وحقوق الانسان	37
الإساءة الجنسية	15	طلب المساعدة:	
الإساءة التناسلية والإكراه	17	طنب المساعدة. خطوة أولى مهمة	38
الإساءة الروحية	18	0 03	
		خدمات الدّعم (فكتوريا)	39
زواج القاصر، الزواج المبكر والزواج			
القسري (CEFM)	19	كيف تبلّغين إذا كنت متزوجة قسرياً أو احتمال أن تتزوجي قسرياً	
ما هو الزواج؟	19	احتمال أن تتزوجي قسرياً	43
ما هي الموافقة في الزواج؟	20		
ما هو زواج القاصر؟	21		
5.5.11 - 11:2.3	21		

22

23

مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْرِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّيَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ.

سورة النحل، الآية 97:16



معلومات عن منظمتنا

Australian Muslim Women's Centre for مركز النساء المسلمات الأستراليات Human Rights لحقوق الإنسان)

إن Australian Muslim Women's Centre for Human Rights (مركز النساء المسلمات الأستراليات لحقوق الإنسان) (AMWCHR) هو منظمة النساء المسلمات ويعمل المركز من أجل تأمين حقوق المرأة المسلمة في أستراليا. نؤمن بأنه يجب على النساء المسلمات أن يكُن القوة الدافعة للتغيير من موقعهن كمواطنات. منظمتنا منظمة غير دينية تسمح لنا باحتضان مختلف الأنواع من النساء المسلمات وتضمن سهولة الوصول الينا وملاءمتنا لجميع الطوائف والمدارس والمجموعات داخل المجتمع الإسلامي.

مبادئنا

- الدفاع عن القضايا ذات الأهمية للمرأة والتنسيق مع مقدّمي الخدمات والحكومة على كافة المستويات
 - برامج مجتمعية، والتي تهدف إلى معالجة قضايا مجتمعية معينة
- مشاريع بناء القدرات للمجتمع الإسلامي والتي تركّز على
 تحديات الاستيطان في بلد جديد
 - تطوير القيادة للمرأة من جميع الأعمار
 - دعم وتطوير النساء المسلمات الشابات
 - التدريب والدعم للمهنين الذين يعملون مع النساء المسلمات وعائلاتهن.

- المبدأ التأسيسي الوحيد الذي يثبت نهجنا في عملنا هو في أن مساواة المرأة المسلمة تكون:
 - بدون استثناء
 - بدون شرط
 - بدون تهدید.

كيف نخدم المرأة؟

نحن نعطي الأولوية للعمل التطبيقي للمرأة إلى حد كبير والذي يُحسّن حياتها بطرق مقياسية وملموسة. نعمل مع الأفراد والمجموعات ومقدّمي الخدمات في المجالات التالية:

 القضايا والإحالات والخدمات الميدانية للنساء اللواتي يتطلبن الدعم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ.

سورة البقرة، الآية 187:2

بخصوص هذا الكتيب

دليل للمرأة المسلمة من نساء مسلمات

هذا الدليل هو لجميع النساء المسلمات ممن تعرضن للعنف العائلي أو لأولئك اللواقي لديهن مخاوف بهذا الشأن. إنه يستهدف أيضاً الاعداد المتزايدة من أعضاء المجتمع الإسلامي الذين يرغبون أن يكونوا على دراية أفضل بطبيعة العنف العائلي وتأثيره على الضحايا وعلى المجتمع الإسلامي. بصورة متزايدة، وكبقية المجتمع الاسترائي، توصّل المجتمع الإسلامي إلى إدراك تام بأن العنف العائلي لا يترك فقط تأثيراً عميقاً وطويل الأمد على حياة الذين عسّهم وإنها أيضاً يسبّب في تأكل وتلف المجتمع ككل.

المعلومات التي يحتويها هذا الكتيّب مستقاة من خبرة 20 عاماً امضيناها في العمل مع النساء المسلمات حول قضية العنف العائلي. ويحتوي أيضاً على أعمال قام بها العديد من الخبراء الآخرين، ومن ضمنهم خبراء الصحة العقلية، والباحثين، والأكاديميين والقانونيين الذين عملوا مع كل من الضحايا ومرتكبي العنف العائلي. من الجدير بالذكر أن هذا الكتيّب يتضمن أفكاراً وأعمالاً للنساء والرجال المسلمين الذين يعملون على حماية وسلامة المرأة والعائلات في جميع أنحاء العالم الإسلامي، ومن ضمنها البلدان الإسلامية.

يعمل هذا الكتيّب على دمج تعاليم علماء المسلمين عن القرآن والسنة من أجل تقديم اثبات واضح لا لبس فيه بأن العنف ضد النساء لا وجود له في تقاليد الدين الإسلامي وليقدّم لنا بعض الإرشاد عن موقف الإسلام من مكانة المرأة والعنف العائلي.

لقد تمّ تطوير هذا الكتيّب لبيئتنا الأسترالية وينظر إلى كيفية تعامل النظام القانوني في أستراليا مع مسألة العنف داخل العائلة، وبالأخص فيما يتعلق بالزواج المبكر والقسري، والذي خضع للكثير من التغيير في المجتمع والحكومة والحقول القانونية.

من المهم التنويه بإن هذه فقط مقدّمة عن العنف العائلي. وتتوفر المساعدة والدّعم الإضافي دامًاً عن طريق خدمتنا ومن العديد من المنظمات المدرجة في نهاية هذا الدليل الإرشادي. لقد قمنا أيضاً بتضمين معلومات عن الخيارات القانونية إذا كنت ضحية للعنف العائلي أو لزواج مبكر وقسرى.

هذا الدليل غير مصمّم لمساعدة النساء في الأزمات. ولكن تم تضمين قائمة لخدمات مواجهة الأزمات ومنها خدمات الشرطة إذا اقتضت الحاجة إلى المساعدة لمواجهة الأزمات. فإذا كنتِ في هذا الوضع، نحثك على التحدث مع مختص مهني بأقرب وقت ممكن. لقد أثبت أن عملية استئصال العنف العائلي ضد النساء، وبالأخص في المنزل بأنها عملية صعبة ومعقدة وبطيئة في جميع المجتمعات حول العالم. الكثير من الأطفال من المجتمعات حول العالم. الكثير من النساء فقدن حياتهن بسبب زوج عنيف في منازلهن ولم يتمكن الكثير من الأطفال من الشفاء من صدمة مشاهدة العنف في المنزل. العنف في المنزل ليس بمسألة خاصة؛ كما أنه ليس تقليداً ثقافياً ولا تضحية دينية. إنه مؤذى على الدوام ولا يساهم أبداً في الحفاظ على حرمة العائلة. ويؤدى العنف إلى ضياع الرجل والمرأة على السواء.

المسلمون الاستراليون سواء أكانوا جدد في هذا البلد أو من عائلات جاءت إلى هنا من عدة أجيال، يدركون أن المجتمعات المسلمة تواجه تحديات كبيرة في جعل أستراليا وطنهم. لقد قلل هذا من أهمية معالجة العنف العائلي عند البعض. ولكن في سياق التحديات التي يواجهها المسلمون، من المهم أن يتم معالجة قضية العنف في المنزل، لأننا نحتاج أن تكون العوائل تتسم بالمحبة والأمان لتكوين أعضاء أقوياء وأصحاء في المجتمع ولهم قدرة على التحمل. إن استئصال العنف قضية ملَحة لأن معاناة النساء والأطفال تضر باستقامة مجتمعنا. إن السماح باستمرار العنف المنزلي يقود إلى تلف تدريجي لكرامة وصمود المجتمع الإسلامي.

نأمل أن يكون هذا الكتيّب خطوة مفيدة من أجل زيادة وعي المجتمع ومساعدة المرأة المسلمة على العيش بحرية بعيداً عن التهديد بالعنف.

العلاقة بين الزواج المُبكر والقسري والعنف العائلي

إحدى النقاط التي يركز عليها هذا المصدر هي مسألة الزواج المُبكر والقسري. هناك العديد من الأسباب لتضمين الزواج المُبكر والقسري في تعريفنا للعنف الذي يحدث في العائلات. والأهم هي البلاغات المباشرة من النساء حول الأذى، والمعاناة والمحنة الناتجة عن تلك الزواجات. كذلك، تبين أن الزواج المُبكر والقسري يزيد من حدوث مخاطر الأشكال الأخرى للعنف العائلي.

عند العديد من المسلمين، ينحصر قرار الزواج خلف جدران المنزل. توجِهه أعضاء العائلة، وفي حالة النساء الشابات ممن يُطلبن للزواج المُبكر، فإن السماح والموافقة تعطى للوالدين ولهذا السبب اخترنا أن نضّمن الزواج المُبكر والقسري في هذا الدليل عن العنف العائلي.

يعتبر الزواج في العديد من المجتمعات المسلمة مسألة عائلية.

في عام 2013 جعل القانون الأسترالي مسألة إجبار أو تهديد أو خداع شخص للزواج بآخر مسألة غير قانونية. كما أن الزواج بقاصر تحت سن 16 كان دائماً ولا يزال أمراً غير قانوني، وذلك لأن الطفل غير قادر على فهم طبيعة أو تأثير مراسيم الزواج.

بالإضافة إلى ذلك إن ولاية فكتوريا، في العام 2019 قامت بتضمين الزواج القسري في قائمة الأمثلة عن العنف العائلي في Family Violence Protection Act 2008 لحماية العائلة ضد العنف): ينص القانون على أن استعمال الإكراه، التهديد، إساءة المعاملة الجسدية أو العاطفية أو النفسية لجعل أو محاولة جعل الشخص يدخل في زواج قد يشكل وجهاً من أوجه العنف العائلي.

يعتبر الزواج المبكر والقسري من الجرائم في أستراليا. هذا التجريم هو استجابة لزيادة الوعي في أستراليا والعالم، ومن ضمنها البلدان المسلمة حول الأذى الذي يلحقه الزواج المبكر والقسري بالنساء والأطفال. هناك تقدم في زيادة الوعي حول الأشكال المختلفة من الأذى والحماية التي يحتاجها الأطفال والشابات.

ومع التقدم الذي طرأ على الثقافات والمجتمعات، توصلنا إلى فهم أفضل للعلاقات والزواج وتأثير الجنس على الصحة الجسدية والعقلية للنساء والتأثير الطويل الأمد على النساء والأطفال المتعلق بالعنف وإساءة المعاملة داخل العوائل. نعلم أن الزواج المبكر والقسري يزيد من احتمالية وقوع أنماط مختلفة من أنواع إساءة المعاملة ضد النساء. نعلم أن الزواج المبكر والقسري يزيد من الصعوبات المتعلقة بالصحة العقلية ويقلل من فرص الحياة والرفاهية. سوف يتم شرح التأثير الكامل للزواج المبكر والقسري فيما بعد في هذا الكتيّب. كنت خائفة من الزواج في هذه السن الصغيرة. لم أكن أعرف ماذا يعني جنس وكانت تجربة صادمة لي. لقد تركت تأثيراً كبيراً وجعلتني أنظر إلى نفسي وكأنني شئ جامد.

أحسست بألم شديدٍ بالزواج من شخصٍ بائس.

أعاني الآن من مشاكل صحية لأنني تزوجت بسن مبكرة. يؤثر على جسم الفتاة الصغيرة. أشعر كأنني إمرأة طاعنة في السن.

الزواج المبكر ليس جيداً للصحة. فالجسد ليس مستعداً بعد لهذا، هناك صعوبات. لم يشرح أحد لي عن الزواج. انصدمتُ وبكيتُ.

الزواج في سن مبكرة يحطم المرأة. جميع الفتيات يعانين. الجسم يافع. الرجال لا يستطيعون تحضير الفتيات.

Padma, Marrying Young (الزواج في سن مبكر)، صفحة. 11

العنف ضد المرأة: حقائق وأرقام

هو أي عمل من أعمال العنف القائم على نوع الجنس والذي ينتج عنه، أو من المحتمل أن ينتج عنه أذى جسدي أو جنسي أو نفسي أو معاناة للمرأة، بما في ذلك التهديد بالاكراه أو الحرمان التعسفي من الحرية، سواء حدث ذلك في مكان عام أو في الحياة الخاصة.

إعلان الأمم المتحدة بشأن القضاء على العنف ضد المرأة

ما هو العنف العائلي؟

روي عن عائشة:

مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا قَطُّ بِيَدِهِ وَلَا امْرَأَةً وَلَا خَادمًا.

صحيح مسلم، كتاب الفضائل، رقم 2328

العنف العائلي هو أي تصرف من قبل عضو في العائلة ينجم عنه أضراراً جسدية أو جنسية أو نفسية ضد شخص آخر أو يسبب لها / له العيش في خوف على حياتها / حياته أو حياة شخص آخر. العنف العائلي هو إساءة استخدام القوة، والرغبة أو الخيار في التحكم بشريك أو زوج أو طفل أو وضع ما.

عكن أيضاً أن يحدث ضمن علاقات عائلية أوسع ومن ضمنها إساءة البالغين لمعاملة الأطفال أو إهمالهم، السلوك العنيف للطفل تجاه الوالدين، إساءة المعاملة من قبل الطفل/ الطفلة تجاه الاخوة وعنف من العائلة الأوسع / العشيرة، ومن ضمنهم الحموات والنسايب.

يحدث العنف العائلي في العوائل في مختلف أنحاء العالم بغض النظر عن الظروف المادية أو الخلفية الدينية. إن التصرف العنفي الموجه ضد فرد في العائلة يعتبر عنفاً عائلياً بغض النظرعن الخلفية الثقافية والدينية للشخص.

ما هو عنف الشريك؟

هناك العديد من المصطلحات التي تستعمل للإشارة إلى العنف العائلي عندما يحدث بين الشريكين، مثل العنف المنزلي، عنف الشريك، العنف الحميمى، إساءة معاملة الشريك وضرب الزوجة.

من الضروري تسليط الضوء على الفرق بين العنف العائلي وبين عنف الشريك لأن معظم أنواع العنف في البيت أو المكان السكنى هو من قبل الرجال ضُد النساء اللواق يرتبطن معهم بعلاقة حميمة.

ليس من غير الشائع للأزواج أن يكونوا غير متفقين، يجادلون أو يغضبون من بعضهم البعض. فهذا شئٌ طبيعي. ولكن استخدام القوة أو العنف أو ممارسة التحكم و/ أو السلوك المتسلط الذي يقلل من قدر الآخر و/ أو يجعل الأشخاص يشعرون بالخوف أو بعدم الأمان هو ليس بخلاف طبيعي وليس جزءاً من العلاقة.

العنف العائلي هو مسألة خطرة

في أسترليا، معدل إمرأة واحدة في الأسبوع تُقتل من قبل شريكها الحالي أو شريكها السابق.

Australian Institute of Criminology (معهد علم الإجرام الأسترالي)

بين تقرير Mational Homicide Monitoring Program (البرنامج الوطني لمراقبة القتل المتعمد) للعام 2017 المُحرر من قبل الـ AIC أنه خلال سنتين، من 13/2012 إلى 14/2013 كان هناك 99 إمرأة ضحية من ضحايا القتل الحميمي من قبل الشريك الأكبر، والتي تقدّر بنسبة 79 بالمئة من المحموع الكلى لضحايا القتل الحميمي من قبل الشريك الأكبر، والتي تقدّر بنسبة 79 بالمئة من المجموع الكلى لضحايا القتل الحميمي من قبل الشريك. هذه بعض النتائج:

- الإحصائيات العالمية المنشورة من قبل منظمة الصحة العالمية تشير إلى أن واحدة من كل ثلاثة (35 في المئة) من النساء
 حول العالم مرّت بتجربة العنف الجسدي و/ أو الجنسي الحميمي من قبل الشريك أو من العنف الجنسي من غير الشريك في حياتهم.
- الجزء الأكبر من هذا العنف هو عنف حميمي من قبل الشريك. على المستوى العالمي حوالي ثلث (30 بالمثة) من النساء اللواتي كن في علاقة قدّمن بلاغاً بأنهن قد تعرضن لشكل من أشكال العنف الجسدي و/ أو الجنسي من قبل شريك حميمي في حياتهن.
 - عالمياً، ما يقارب من 38 بالمئة من جرائم القتل ضد النساء قد ارتكبت من قبل شريك حميمي من الذكور.

- واحدة من ستة نساء أستراليات تعرضن للعنف الجسدي والجنسي من قبل الشريك الحالي أو السابق.
- الشابات الأستراليات (24.18 عاماً) يتعرض للعنف الجسدي والجنسي بنسب عالية بشكل كبير مقارنةً بالنساء في المجموعات الأكبر سناً.
- يؤثر العنف العائلي مباشرةً على واحدة من كل خمس نساء في فكتوريا خلال فترة حياتهم. إنه المساهم الرئيسي في حالات الوفاة أو الإعاقة أو المرض الممكن تجنبها والتي يتعرض لها النساء من أعمار 15 إلى 44 سنة في فكتوريا.

ضحايا العنف العائلي

عنف الشريك غالباً ما يحدث عندما تكون المرأة حاملاً.

كما هو موضّح أعلاه فالنساء بصورة ساحقة يمثلن الضحايا والرجال بصورة ساحقة يمثلون الجناة في العنف داخل المنزل. غير أنه من الضروري أيضاً الإعتراف بأنه بالإضافة إلى وقوع أعضاء العائلة كضحايا للعنف والإساءة، فإن مشاهدة الإساءة أو العنف تمثل أيضاً شكلاً من أشكال العنف العائلي.

وفقاً لـ Victorian Family Violence Protection Act 2008 (قانون 2008 لحماية العائلة ضد العنف)، يشمل العنف العائلي السلوك الذي يسبب لطفل ما بأن يشاهد العنف العائلي أو يسمعه أو يكون معرضاً له. سوف ندرج أمثلة أدناه، ولكن القانون يوضّح هذا الأمر كما يلي:

السلوك التالي قد يتضمن سماع، مشاهدة أو تعريض الطفل لتأثيرات السلوك المشار أليها في الفقرة (أ): سماع غير مقصود لتهديدات بسوء المعاملة الجسدية موجهة من شخص في العائلة إلى شخص آخر؛ مشاهدة أو سماع اعتداء من شخص في العائلة على شخص آخر؛ مواساة أو تقديم المساعدة لشخص في العائلة تعرض إلى سوء معاملة جسدية من قبل شخص آخر في العائلة؛ التواجد خلال في العائلة؛ التواجد خلال حضور رجال الشرطة إلى موقع الحادثة التي وقع فيها سوء معاملة أحد أفراد العائلة لفرد آخر في العائلة.

عالمياً، العنف ضد المرأة هو السبب الرئيسي في وفاة وإعاقة النساء بغض النظر عن أعمارهن... كل 10 دقائق في مكانٍ ما في العالم تموت مراهقة لسبب العنف.

UN Women, National Committee Australia

َ العنفَ المبني على نوع الجنس: إن العنف "المَوجّه تحديدا ضد المرأة لأنها إمرأة أو الذي يؤثر على المرأة بصورة غير متناسبة"

Our Watch

العنف العائلي في المجتمع الإسلامي الأسترالي

يحدث العنف العائلي في جميع أنحاء العالم في كل بلد أو منطقة أو مجتمع. وفقاً لـ Australian في كل بلد أو منطقة أو مجتمع. وفقاً لـ Australian (مكتب الإحصاء الاسترائي) (2017b)، إمرأة واحدة من كل ست نساء فوق سن الـ 15 تعرضت للعنف الجسدي أو الجنسي من الشريك وتقريباً واحدة من كل أربعة تعرضت لسوء المعاملة النفسية. ليس هناك احصائيات تركز على العنف العائلي خصوصاً في مجتمعات المهاجرين والمسلمن ولكن المختصن العاملن في هذا المجال بعتقدون أن الأعداد ستكون متشابهة جداً.

قد يكون العنف العائلي جسدياً، نفسياً، مادياً، اجتماعياً، جنسياً ـ تناسلياً، أو روحياً. فيما يلي أنواع الإساءات التي تتعرض لها النساء، وقد ضمّنا أمثلة مفصلة عن أنواع محددة من العنف التي تتعرض إليها النساء المهاحرات أو المسلمات.

سوء المعاملة العاطفية أو النفسية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ.

سورة التوبة، 71:9

الإساءة العاطفية أو النفسية هي سلوك يعذب، يرهب، يضايق أو يشكل تعدي على شخص آخر. أمثلة على ذلك تتضمن:

- اطلاق تسميات عنصرية
- اتهامات بأنك قد تركت ثقافتك
- تهديدات بإلحاق الأذى بفرد من عائلتك في أستراليا أو في بلدك الأصلى
 - منعك من مواصلة التواصل مع أشخاض مهمين في حياتك
- تمزيق أو مصادرة وثائق قانونية مهمة مثل جوازات سفر العائلة أو شهادات الميلاد
 - تحطيم ممتلكات شخصية مصدرها بلدك الأصلى
 - إجبارك على الاعتقاد بأن العنف العائلي لا يعتبر فعلاً غير قانونياً في أستراليا
- إجبارك على الاعتقاد بأنك إذا ما استنجدت بالشرطة، الرعاية الاجتماعية، أو القانونية فإنك ستفقدين الحضانة القانونية للأطفال تلقائلاً
 - اتهامك بأنك تزوجت لأغراض الهجرة فقط، مع تهديدات أو بلاغات حقيقية لدى سلطات الهجرة
 - لومك على تفكيك العائلة والمجتمع إذا تركت العلاقة الزوجية
 - تهديدات بالترحيل؛ رفض تقديم أوراق الهجرة أو سحبها.

غالباً ما يقوم المسيئون باستعمال الأطفال للتلاعب بضحاياهم عن طريق:

- التهديد بـ أو القيام بإبعاد الأطفال ربما لبلد آخر لا يوجد فيه للنساء استحقاقات قانونية في الحضانة
 - التهديد بـ أو إيذاء الأطفال فعلاً
- استخدام وضع المرأة القانوني للهجرة في قضايا الحضانة، لإلحاق الضرر بالفرص التي لديها وإبعاد انتباه المحكمة عن قضية العنف العائلي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمُٰنِ الرَّحِيمِ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ.

سورة النساء، الآية 32:4

وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ.

سورة البقرة، الآبة 241:2

الإساءة المادية هو سلوك تعسفي، خداعي أو تحكم لاعقلاني لشخص على شخص آخر بدون موافقته وبشكل ينكر عليه الاستقلال المادى أو القيام بحجب المساعدة المادية الضرورية. الأمثلة قد تتضمن:

- الإجبار بالتخلي عن التحكم بالممتلكات والدخل
- التخلص من ممتلكاتك أو الاحتفاظ بها بدون اذن، أو تهديدات للقيام بتصرفات مماثلة
 - التخلص من ممتلكات لك أو الممتلكات المشتركة ضد رغباتك وبدون عذر قانوني
 - منعك من الوصول إلى الممتلكات المالية المشتركة لغرض دفع نفقات المنزل العادية
- إجبارك على التقدم للحصول على دفعات السنترلنك أو إجبارك على التخلي عن دفعات السنترلنك
 - إجبارك على توقيع وكالة تسمح لشخص آخر بالقيام بإدارة شؤونك المالية
 - إجبارك على توقيع عقد لغرض الحصول على تمويل، دين أو ائتمان
 - منعك من البحث عن عمل أو الاحتفاظ به
- منعك من تعلم الانجليزية أو الحصول على مهارات عمل أخرى لك، أو إجبارك على العمل بصورة غير شرعية
 - مضابقتك في مكان عملك، مما يتسبب بطردك و/ أو الافتقار إلى فرص عمل شرعبة
 - طلب دفع رسوم تأشيرة الهجرة
 - إجبارك على التخلي عن النقود الموضوعة جانباً من أجل الميراث
 - إجبارك على إعطاء اذن بالسماح للوصول إلى حساب المصرف الخاص بك
 - سرقة النقود التي ترسلينها إلى بلدك الأصلي لغرض مساعدة عائلتك.

الإسلام والمسلمون يعارضون العنف ضد المرآة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمُنِ الرَّحِيمِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ.

سورة الزمر، الآية 18:39

الإساءة الاجتماعية تتمثل بعزل المرأة عن شبكة الدّعم الاجتماعية والعائلية الخاصة بها وذلك للتحكم بها. الأمثلة تتضمن:

- منعها من زيارة الأصدقاء والعائلة وأشخاص آخرين
 - عدم السماح لها معادرة البيت
- عدم السماح لها بالمشاركة في النشاطات الاجتماعية والمجتمعية
- الحاجة إلى الابلاغ عن الأماكن التي ذهبت إليها والتي ستذهب إليها
 - الحاجة للإبلاغ عن من رأيت أو من تخططين لرؤيته
- اشاعة أخبار كاذبة عنك للأصدقاء والعائلة؛ محاولات تقلب الآخرين ضدك
 - محاولات متعمدة لجعلك تبدين سبئة أو لإحراجك أمام الآخرين
 - منعك من التعسر عن هويتك الثقافية
- تقييدات على استعمالك لسيارتك، وأشكال آخرى من وسائل النقل، والكرسي المتحرك أو أجهزة الحركة الأخرى
 - إفشاء أسرارك وأسرار عائلتك لإحراجك أمام المجتمع أو بين أصدقائك أو العائلة
 - منعك من مقابلة أشخاص يتحدثون بلغتك الأم
 - إلغاء اشتراكك في جرائد ومجلات بلغتك
 - ابعادك عن العائلة والأفراد المساعدين الآخرين في المجتمع
 - منع تفاعلاتك مع المجتمع المتحدث بالانجليزية والتحكم بها
 - تقييد الحصول على أجهزة التواصل مثل الهواتف الخلوية
 - عدم السماح لك بالتحدث إلى الرجال
 - منع الحصول على الخدمات ما لم تكون مقدّمة من أنثى (مثلاً الأطباء)
 - الإجبار على توقيع أوراق بالانجليزية لا تفهمينها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمُٰنِ الرَّحِيمِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا.

سورة النساء، الآية 19:4

قال على بن أبي طالب:

إذا أراد أحدكم أن يأتي زوجته فلا يعجلّها فإنّ للنساء حوائج.

الإساءة الجنسية تعني الإجبار، الضغط أو الخداع للقيام بأعمال جنسية لا تريدين القيام بها؛ الإساءة الجنسية هي سلوك يجعل النساء يشعرن بالتهديد أو الخوف أو عدم الارتياح. الأمثلة مكن أن تتضمن:

- الاغتصاب
- إلحاق الألم المتعمد خلال الجنس
- الإجبار على ممارسة الجنس بدون الوقاية ضد الحمل أو الأمراض المنتقلة جنسياً
 - الإجبار على القيام بنشاطات جنسية
 - استخدام شتائم جنسية مُهينة
 - لمس غیر مرغوب به
 - حجب الجنس كعقاب
 - استخدام الجنس لفرض الطاعة
- إحراج وإهانة النساء اللواتي يطلبن الجنس أو يبادرن به أو يطلبن الإحساس باللذة الجنسية أو الرغبة
 - الإجبار على مشاهدة الأفلام الإباحية
 - الإجبار على الاعتقاد بأن الجنس القسري والجنس الغير موافق عليه واجب ديني
- التهديد بأن الجنسية والإقامة سوف يتم خسارتها إن لم توافقي على تلبية الحاجات الجنسية لشخصِ ما
 - الاتهام بالدعارة على الأوراق القانونية.

"لا يَقَعَنَّ أَحَدُكم على امرأته كما تَقَعُ البَهيمةُ؛ وليكنْ بينهما أولاً رسولٌ." "وما الرسولُ ؟" أصحابه سألوا، وأجاب:

"القبلة والكلام."

مسند الفردوس للديليمي، 55/2

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا

سورة الاعراف، الآنة 189:7

هذا النوع من الإساءة يشير إلى منع المرأة من أن تكون في موقع السيطرة واتخاذ قراراتها بنفسها بخصوص صحتها التناسلية. وكمن أن تتضمن الأمثلة:

- الإجبار على ممارسة الجنس غير المحمي وذلك لزيادة فرص وقوع الحمل ضد رغبتك
- التهديد بهجرك ما لم تحملي، التهديد بإنجاب طفل من شخص آخر أو الزواج بإمرأة أخرى إذا لم تتقيدي بما يريد
 - الإساءة الجسدية لأنك لم توافقين على الحمل
 - التلاعب بموانع الحمل عمداً للتسبب في حدوث الحمل
 - الإجبار على تكملة الحمل
 - الإجبار على إنهاء الحمل ضد رغباتك
 - نقل الأمراض المنتقلة جنسياً معرفة تامة
 - منع شراء حبة الصباح التالي بعد ممارسة الجنس الغير محمى
 - منع القيام بفحص عنق الرحم وفحوصات التصوير الشعاعي للثدي
 - منع الحصول على رعاية الصحة الانجابية.

الإسلام والمسلمون يعارضون العنف ضد المرأة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمُنِ الرَّحِيمِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ!

سورة العنكبوت، 10:29

يمكن أن يكون من الصعب على بعض النساء المسلمات أن يصدقن أن ترجمة الدين قد تم التلاعب فيها من قبل الرجال ها يتناسب مع مصالحهم. أما بالنسبة لنساء مسلمات أخريات فهذا أمر كان معلوماً لديهن على الدوام. كلما أصبح الوعي عند المسلمين بتاريخهم وإيمانهم كلما زاد إدراكهم بأن الإيمان يفضل السلوك الصحيح لمؤمنيه على نوع جنسهم والمساواة على التسلط والاحترام على التحكم والحب على العزلة والطيبة على إساءة المعاملة وأخيراً التكامل على الطبقية.

الإساءة الروحية أو الدينية هي استعمال الإيمان الديني أو العقيدة لتبرير العنف، والتهديد والسلوك المتسلط. يمكن أن تتضمن هذه السلوكيات:

- استخدام الدين لتطبيع أو تقليل أو تبرير الإساءة أو العنف
- استخدام الدين للسيطرة وإدعاء التفوق في العلاقة؛ مثلاً، قيام الرجل باستخدام أجزاء من القرآن أو السنة بطريقة
 انتقائية لتعزيز مصالحه الشخصية
 - الحصول على معلومات دينية خاطئة تعزز مصالح واحتياجات شريكك فقط
 - استخدام معتقداتك الدينية والروحية ضدك
 - منع حربة الاختبار في معتقداتك الدبنية أو الروحية
 - منعك من لبس الحجاب أو إكراهك على لبسه
 - منعك من المشاركة في الاحتفالات أو المراسيم الثقافية أو الروحية
 - الاستهزاء معتقداتك الدينية أو الروحية، استخدام معتقداتك للتلاعب عليك، احراجك والتقليل من شأنك
 - الإجبار على تربية أطفالك وفقاً لمعتقد لم توافقي عليه
 - التهديد أو التنكبت بشأن الزواج بإمرأة آخرى
 - تعدد الزوجات (زواج أكثر من زوجة واحدة)
 - استخدام الدين لإجبارك على البقاء متزوجة عن طريق تأخير أو رفض منحك طلاقاً دينياً
 - استخدام الدين لتبرير الزواج المبكر أو القسري.

زواج القاصر، الزواج المبكر والزواج القسري (CEFM)

قالت خنساء بنت خذام:

زوجني والدي..... ولم يعجبني هذا الزواج، لذلك اشتكيت لرسول الله (صلى الله عليه وسلم).

قال لي: "اقبلي ما رتبه لكِ والدك". قلت: "لا أرغب في قبول ما رتبه والدي".

قال: "إذاً هذا الزواج باطل، اذهبي وتزوجي من تريدين".

فتح الباري شرح البخاري 194/9 - ابن ماجه، كتاب النكاح 602/1

لكي نفهم لماذا ضمّنا الزواج المبكر والقسري في هذا الكتيّب، من المهم أن نتوصل إلى فهم مشترك لمفهوم الزواج وزواج القاصر والزواج المبكر والزواج القسري في أستراليا.

ما هو الزواج؟

الزواج في أستراليا هو اتحاد شرعي بين شخصين:

- يبلغان من العمر 18 سنة
- لم يتزوجا من شخصٍ آخر في ذلك الوقت
- يفهمان معنى الزواج ويوافقان عليه بحرية كاملة.

بغض النظر عن نوع جنس الشخص أو خلفيته أو ثقافته أو عرقه أو دينه، فإنّ هذه القواعد تنطبق على الجميع في أستراليا.

الإسلام والمسلمون يعارضون العنف ضد المرأة

ما هي الموافقة في الزواج؟

كما ذُكر أعلاه، الموافقة هي إحدى المتطلبات الرئيسية للزواج. كلمة الموافقة هي طريقة أخرى لإعطاء السماح. وتعني أن الشخص الذي سيتزوج:

- يفهم فهماً كاملاً بأن الزواج سيتم
- يفهم فهماً كاملاً ما تعنيه مراسيم الزواج
 - يعلم بمن سوف يتزوج
- (والأهم من كل هذا) يسمح ويوافق ويريد الزواج بكامل حريته.

لكي يتم الزواج، يجب أن تكون الموافقة حقيقية، وهذا يعني أن الشخص يفهم فهماً حقيقياً. يتفق على أو يريد الزواج المقرر وهو حر أن يرفض الزواج بدون خوف، إذا لم يرد أو ترد أن يتزوج/تتزوج من شخص معيّن، أو يغير رأيه أو رأيها في الزواج.

يعرّف الإسلام الزواج بأنه عقد بين شخصين، تم الدخول فيه بالموافقة. الموافقة شئ أساسي في الزواج الاسلامي، إلى حد أن إعطاء الموافقة هي جزء من مراسيم زواج المسلم وإعطاء الموافقة على الزواج يجب أن يكون مشهود عليه من قبل الشهود الذين يشهدون على مراسيم الزواج.

مثله مثل القانون الأسترالي، يعتبر الإسلام الموافقة ضرورية للغاية للاعتراف بالزواج.

استعمال الأكاذيب، والخدع، والتهديدات، والضغط أو الإجبار على الزواج مناقضة للموافقة على الزواج. من المهم الملاحظة بأن مثل هذه الأساليب تمثل أيضاً السمات الأساسية لمعظم أشكال العنف العائلي.

ما هو زواج القاصر؟

زواج القاصر هو زواج عندما يكون أحد أو كلا المشاركين تحت سن الـ 18. على نحو متزايد، يفهم زواج القاصر الآن بأنه يعني الزواج القسري لأن الأطفال ليسوا ناضجين عاطفياً أو عقلياً بصورة كافية لإعطاء الموافقة على قرار جدي إلى هذا الحد كالزواج. زواج القاصر مخالف للقانون في أستراليا وفي الغالبية العظمى للبلدان حول العالم، ومن ضمنها غالبية البلدان المسلمة مثل الجزائر، مصر، المغرب، تونس وارتيريا.

وكذلك يُنظر إلى زواج القاصر على أنه شكلاً من أشكال إساءة معاملة الطفل كونه غالباً ما يصاحبه التهديدات، الحجز، العنف، الإساءة العاطفية، الإكراه على مهارسة الجنس، الإكراه على الحمل والإكراه على ترك المدرسة.

في أستراليا، ينص القانون على أن الشخص تحت سن 16 سنة لا يستطيع أن يعطي الموافقة على ممارسة الجنس مع شخص بالغ، ولهذا فإن أي شخص بالغ يقوم بعلاقة جنسية مع قاصر تحت 16 عاماً يمكن أن يُتهم بالإعتداء الجنسي. لن يواجه القاصر أية عواقب قانونية.

ماهو الزواج المبكر؟

الزواج المبكر هو عندما يقوم الشاب بالزواج كبالغ صغير؛ هذا يعني عندما يُكمل سن 18 أو مباشرة بعد هذه السن. وقد يكون هذا اختيارياً أو قسرياً.

يستعمل الناس أحياناً مصطلح الزواج المبكر لزواج القاصر، ولكنه في هذا الكتيّب قمنا بجعل الفرق بين الأثنين واضحاً لأن زواج القاصر مخالفاً للقانون في أستراليا بينما الزواج المبكر (مباشرة بعد سن الـ 18) ليس كذلك.

ما هو الزواج القسرى؟

لَم أُجبر (مّاماً) على الزواج ولكني أُكرهتُ وأغويتُ بالظروف لأنه هذا هو فقط ما تفعله. إنها الطريقة المعهودة في ثقافتنا...

Nawal, Marrying Young (الزواج في سن مبكر)، صفحة. 10

الزواج القسري هو عندما يتم إجبار الشخص على الزواج من شخص آخر ضد إرادته؛ وهذا يعني، بدون إذنه أو موافقته. وهذا يعني خلق وضع يشعر الشخص فيه بأنه/ بأنها لا خيار لديهم، في فخ، ويشعر أنه من الصعب أو من المستحيل الرفض بدون عواقب وخيمة. وقد يعني أيضاً إجبار الشخص والذي إما ليس بالغاً بالكفاية أو لا يمتلك قدرة عقلية كافية (مثلاً، بسبب إعاقة ذهنية) ليفهم الوضع بصورة تامة ويعطى الموافقة على الزواج.

الزواج القسري هو مخالف للقانون في أستراليا. إنه ليس مشابهاً للزواج الذي تم الترتيب له. عِكن للنساء واحياناً الرجال أن يُجروا على الزواج بطرق عديدة، ومن ضمنها:

- الاقناع من خلال حب حقيقي، عاطفة وخوف
 - الاقناع بأن الزواج أفضل للجميع
- استخدام القوة بشكل مباشر ومن ضمنها الجسدية، العاطفية والإساءة النفسية
 - الضغط العاطفي، التهديدات، الخدع أو الابتزاز
 - العزلة أو الاهمال من قبل العائلة أو المجتمع
- إخبارهم بأن رفض الزواج يسبب العار لعائلتهم ويضّر بمكانة العائلة في المجتمع
 - إخبارهم بأن للوالدين الحق في جعلهم يتزوجون بدون موافقة
- اقناعهم بأن الزواج مهم للمحافظة على تراثهم، تقاليدهم وأنظمتهم الثقافية والدينية
 - إخبارهم أن الزواج مسؤوليتهم أو واجبهم تجاه عائلتهم
- الإغواء عن طريق حوافز و/ أو رشاوى مثل مال أو حرية أكثر عنحها التسلط الأبوي القاسي، وحرية عنحها لأن أكون مستقلة وأسعى وراء أهدافي
- استخدام أساليب التخويف من العواقب أذا رفضت الزواج، مثلاً كيف يمكن أن يؤدي الرفض إلى تدهور صحة أحد
 الوالدين أو كلاهما (ومنها احتمالية إلحاق الأذى بالنفس).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ

سورة النسا، الآية 128:4

وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بَيِعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بَيَعْرُوف وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذُلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ

سورة البقرة، الآية 31:2

في العديد من البلدان المسلمة، تشهد النساء المسلمات وبشكل متزايد على حصول الزواج القسري ليس فقط كوضع تُكره فيه المرأة على المراقع عن طريق بدء إجراءت الطلاق لا يُعترف بها قانونياً؛ ولكن العديد من النساء يعتقدن وبشكل خاطيء أن الطلاق الشرعي ليس كافياً من النظرة الإسلامية ويحتجن إلى طلاق "إسلامي" للإحساس بأنهن حصلن على طلاق كامل.

يسمح هذا الإعتقاد للعديد من الرجال أن يجبروا النساء على البقاء في علاقات غير مرغوب بها وأحياناً غير أمينة عن طريق عرقلة أو رفض إعطاء النساء طلاقاً إسلامياً. وبهذه الطريقة، يمكن أن يقال بأن النساء سحبوا موافقتهم للبقاء في الزواج ولهذا فإنهَن في زواج قسرى. يقوم الرجال بإجبار النساء على البقاء في الزواجات عن طريق:

- وفض الموافقة على طلاق اسلامي منفصل أمام الإمام؛ العديد من الأئمة في هذا الوضع لا يحررون طلاقاً اسلامياً
- رفض إعطاء الطلاق "الاسلامي" ما لم يحصل على حضانة الأطفال منفرداً أو الاحتفاظ بجميع ممتلكات العائلة

- عدم حضور الإجراءات مع إمام؛ رفض إعطاء المعلومات الضرورية للإمام لغرض تحرير طلاق اسلامي
 - تهدید الأمَّة الذین یسهلون الطلاق للنساء بدون موافقة أزواجهن
 - إيجاد أمَّة لإجراءات الطلاق من الذين منحون الطلاق للزوجين فقط بموافقة الزوج
- إطالة إجراءات الطلاق الإسلامي على مدى سنين طويلة لضمان الضغط الاجتماعي، والنفسي، والاقتصادي على النساء
 كشكل من أشكال العقاب لإنهاء العلاقة
 - إجبار النساء على إعطاء "الهدايا" والموافقة على الطلاق، مثلاً دفع دين المقامرة أو تحمل مسؤولية دين مالي.

من المهم الملاحظة بأنه في البلدان المسلمة، كما في أستراليا، فقط المحاكم تحرر الطلاقات وهذه الطلاقات تعتبر اسلامياً إلزامية. تقوم المحاكم في البلدان التي غالبية سكانها من المسلمين بإدخال مذهب الشريعة في الطلاق، كما أنهم يدخلون القيم الثقافية والتقاليد المتعلقة بالطلاق. ولهذا فهو ليس "طلاقاً اسلامياً" بالكامل ولكن يتضمن التقاليد والممارسات المحلية.

تأثيرات العنف على المرأة

تتعرض النساء لضعف ما يتعرض له الرجال من الخوف أو القلق الناجم عن التعرض العنف الصادر عن شريك سابق.

يمكن أن يكون تأثير العنف العائلي مدمراً. لقد بيّنت البحوث أن العنف العائلي هو العامل المساهم الرئيسي في الوفاة، والاعاقة والمرض بين النساء من أعمار 15ـ 44 في فكتوريا. التأثير الجسدي للعنف العائلي ضد النساء يمكن أن يكون على شكل كسور، كدمات، جروح، خلع/كسر في العظام، فقدان سمع أو بصر، إجهاض أو إنجاب مبكر، أمراض منتقلة جنسياً، انتحار وموت.

بالإضافة إلى أن العنف العائلي هو من الأسباب الرئيسية لتشرّد النساء المسلمات والأطفال في فكتوريا.

كل إمرأة تتعرض للإساءة تتأثر بها بشكل أو بآخر. إن طبيعة وحدة هذا التأثير يختلف من شخص إلى آخر حسب ظروفهن الفردية. ردات الفعل الشائعة بين النساء تتضمن:

- لوم أنفسهن على الإساءة
- الإنكار التظاهر بأن السلوك ليس إساءة حقيقية
- التطبيع أو التخفيف الاعتقاد بأنه أمر طبيعي في العلاقات أو أن الإساءة ليست خطيرة جداً
 - إعطاء العذر أو تبرير الإساءة
 - الخوف/ الرعب
 - الغضب/ الثوران
 - العار
 - العزلة الاجتماعية والمجتمعية.

التأثيرات الموثقة للعنف العائلي على صحة ورفاهية النساء تشمل:

- الاكتئاب
- القلق النفسي، نوبات الهلع
- اضطراب الضغط النفسي بعد الصدمة
 - اضطرابات في الأكل
 - اضطرابات في النوم
- مشاكل جسدية متعلقة بالضغط النفسي مثل الصداع، الألم المزمن، ومشاكل في ضغط الدم
 - صعوبات جنسية وتناسلية
 - الإدمان على المخدرات/ الأدوية مثل حبوب النوم، ومسكنات الألم
 - إلحاق الأذى بالنفس، أفكار أو سلوك انتحاري
 - فقدان الثقة بالنفس واحترام الذات؛ العجز.

التأثيرات الموثقة للعنف العائلي على العلاقات تشمل:

- عدم القدرة على تلبية احتياجات الأطفال بشكل كامل
- صعوبة في تربية الأطفال بسبب الضغط العاطفي والنفسي
 - الصعوبة في الحفاظ على/ فقدان العلاقات القريبة
 - الاعتماد أكثر من اللازم على الآخرين
 - فقدان الثقة بالآخرين
 - الشعور بالهجر
 - فقدان القدرة على التصرف بحزم
- تحويل جام غضبهم تجاه الأطفال وأعضاء آخرين من العائلة أو الأصدقاء
 - تقويض العلاقات مع الأطفال والأحبة الآخرين.

بالنسبة للنساء المسلمات ممن هاجرن إلى أستراليا والتي تمر بفترة من محاولة الاستقرار والتأقلم في بلدهن الجديد، فإن العنف العائلي يحد وبشكل كبير من قدراتهن على مواجهة تحديات الاستيطان في بلد جديد: ايجاد بيت، ايجاد عمل، تعلم الانجليزية والتأقلم مع التوقعات الاجتماعية والاقتصادية والتي تصبح احتمالية تحقيقها صعبة.

تأثيرات العنف العائلي على الأطفال

يتأثر الأطفال بمشاهدة العنف العائلي حتى وإن لم يكونوا الضحايا المباشرين. لقد تبيّن أن هذا الشيّ ينطبق حتى في حالات عدم تواجد الأطفال في نفس الغرفة التي يحدث فيها العنف. وفقاً لأعمارهم، فمن المحتمل إن ردود أفعالهم تكون بطرق مختلفة. فقد يحاولون التدخل لوقف العنف، أو قد ينسحبون ويشعرون بالانسحاق والعجز. وكنتيجة لما شاهدوا في داخل العائلة فيمكن للأطفال أن يتعرضوا لعدد من المشاكل العاطفية، السلوكية، مشاكل في النمو، ومشاكل أكاديمية، والتي قد تستمر بعضها حتى البلوغ. يمكن أن تصنّف العديد من التأثيرات وفقاً للمجموعات العمرية للأطفال.

الرضّع مِكن أن يعانوا من/ يظهر عليهم:

- اضطرابات في النوم والأكل
 - اهتیاج وبکاء مستمر
- عدم القدرة على تهدئتهم
- ميل إلى الإنزعاج والارتياع.

الأطفال الصغار/ ما قبل المدرسة مكن أن يعانوا من/ يظهر عليهم:

- شكاوي جسدية متكررة
- صعوبة في الخلود إلى النوم أو كوابيس متكررة
 - نوبات غضب متكررة
 - سلوك دېق
 - عدم معرفة كيف ومتى يلعبون
 - حزن عام
 - سلوك وحشى تجاه أطفال آخرين وبالغين.

الأطفال بأعمار المدارس (بالإضافة إلى الأعراض التي يعاني منها الأطفال الصغار) مِكن أن يعانوا من/ يظهر عليهم:

- صعوبة في التركيز أو اتباع التعليمات
- عدم القدرة باستمرار على اكمال مهام الواجب البيتي؛ انخفاض في مستوى الانجاز المدرسي
 - الخجل الشديد أو الخوف من البالغين
 - سلوك متردي مثل مص الإبهام، الزحف، عدم القدرة على التحكم بالبول
 - الاستقواء، سلوك تمردى عام، عدواني، عنف
 - الميل إلى ارضاء الجميع وتجنب أي نزاع داخل البيت
 - الاكتئاب و/أو الانطوائية.

المراهقون مكن أن يعانوا من/ يظهر عليهم:

- الاحباط، الثوران، الغضب (خاصة تجاه أحد أو كلا الوالدين)
 - سلوك مدمّر للذات أو انتحارى
 - شكاوى جسدية متكررة
 - تعاطى المخدرات و/أو الكحول
 - السلوك الاجرامي مثل تحطيم الممتلكات، السرقة
- القساوة مع الحيوانات، الأطفال الصغار، أقرانهم من الجنس الآخر
 - الهروب
 - سلوك عدائي/مُسيء/ عنيف؛ استعمال الاسلحة
 - سلوك مغامر محفوف بالخطر
 - اکتئاب، توتر نفسی
 - اضطرابات في النوم
 - اضطرابات في الأكل
 - الانسحاب من النشاطات الاجتماعية مع الأقران أو العائلة
 - نقص في الثقة بالذات
- فقدان احترام أحد الوالدين (اما الضحية أو الجاني) أو كلا الوالدين
 - قبول العنف في العلاقة.

تأثيرات العنف على العوائل

من الشائع الاعتقاد بأن العنف يؤثر فقط على الشخص المُستهدف وإن تأثيرات العنف يشعر بها فقط لحظة وقوعه. ولكننا نعلم الآن أن العنف له تأثير على كل من يشاهده. وله تأثيرات طويلة الأمد والتي مِكن أن تسبب أضراراً في علاقة أفراد العائلة مع بعضهم البعض وتؤثر تأثيراً عميقاً على الصحة والرفاهية.

التأثيرات المحتملة على العوائل تشمل:

- جو من الخوف
 - تطبيع العنف
- تعلم مهارات غير صحية للتحمل والتواصل
 - تجاهل الاحتياجات العاطفية
 - العزلة/الاحراج/الضغط للاحتفاظ بالأسرار
- علاقات أسرية مفككة وغير صحية مثل الإفراط في الحماية والمنافسة
 - غياب/نقص في قضاء وقت عائلي مميز.

الإسلام والمسلمون يعارضون العنف ضد المرآ

تأثيرات زواج القاصر، والمبكر والقسري

في الوقت الذي أنهيتُ فيه الزواج كنت قد تحملتُ أشهراً من العزلة. كانت أمي بالكاد تتحدث معي وكانت عائلتي متوترة وبقيت بعيدة. هذا جعلني أمي بالكاد تتحدث أشعر أنني شخص مقزز جداً.

Amal, Marrying Young (الزواج في سن مبكر)، صفحة. 10

لدي مشاكل في الركبة، ومشاكل في الظهر والسكري. كان عمر طفلي الأول خمسة أشهر عندما حملتُ ثانية وكنت أنا ما زلتُ طفلة.

أنا مريضة ومكتئبة. لدي مشاكل في القلب. أعاني الآن من آلام في الظهر نتيجة لإنجاب الأطفال والزواج. تعرضتُ لمضاعفات في خلال حملي الأول.

Zahra, Marrying Young (الزواج في سن مبكر)، صفحة. 12

لا زلنا نتعلم من النساء عن تأثيرات الزواج المبكر والقسري. في أستراليا النساء اللواتي تزوجن مبكراً أو أجبرن على الزواج أبلغوا عن تأثيرات عاطفية ونفسية سلبية طويلة الأمد، متضمنة، مشاعرالفقدان، والغضب، والاستياء والحزن. الأمومة المبكرة هي إحدى أكثر تأثيرات زواج القاصر سلباً وفي بعض البلدان قد تقود إلى وفاة الأم الصغيرة خلال الولادة، وبينها لا يحدث هذا عادةً في أستراليا فإن التأثير الجسدي السلبي للولادة على جسم الصغيرة لا يحكن بالضرورة أن يصحح عن طريق الطب الحديث. الأجساد الغير نامية ليست جاهزة لتحديات الأمومة.

هؤلاء اللواتي يتزوجن في سن مبكر أو كنّ ضحايا زواج القاصر هن في خطر متزايد للتعرض لـ:

- الاكتئاب
- التوتر النفسي
- النشاط الجنسي المبكر/ القسري
- الحمل والولادة المبكرة/ القسرية
 - الأمراض المنتقلة جنسياً
- مشاكل صحية خطيرة للطفل أو الأمومة
- التعطل والانسحاب المبكر من الدراسة
 - البطالة والبطالة المقنعة
 -

الفقر

- نقص في احترام الذات والثقة بالنفس
 - الصعوبة في اتخاذ القرارات
 - الصعوبة في تربية الأطفال
 - العنف العائلي
- الاغتصاب وأشكال أخرى من الإساءة الجنسية.

مزيج من قضايا الصحة الجسدية، والتوتر النفسي، والتعليم المحدود، والصعوبات الاقتصادية، واحتمالية الصراع/ العنف العائلي يضع الشابات على العموم في وضع مجحف وله تأثير بالغ على حياتهن بالكامل.

لإسلام والمسلمون يعارضون العنف ضد المرأة

سياق التغيير: بعض الأسئلة المهمة

هل العنف العائلي له علاقة بالثقافة والدين؟

العنف العائلي مشكلة كونية. تبيّن الأبحاث أن العنف العائلي يحدث في كل بلد ومجتمع في العالم. العنف العائلي، الزواج المبكر والقسري والعنف تجاه النساء بشكل عام يمكن أن يتأثر بجمارسة الدين، المحافظة على الثقافة، المنطقة التي أتيت منها في العالم أو الحالة الاجتماعية الاقتصادية.

الثقافة والدين غالباً ما يتم استحدامهما من قبل الجناة لترير عنفهم أو التغاضي عن مسؤوليتهم بشأن العنف، ولكن هذا لا يعني أن الثقافة والدين تسبب أو تدعم العنف. العنف داخل البيت، مثل العنف خارج البيت هو تعبير عن القوة، والتحكم والتسلط. إنه غالباً ما يرتبط بالرجال كونهم عتلكون قوة أكبر في المجتمع مقارنة بالنساء.

من خلال هذا الكتيّب قمنا بتضمين آيات قرآنية وأحاديث تعكس الموقف الاسلامي عن العلاقات بين الرجال والنساء والمعاملة المتوقعة من الرجال تجاه النساء. من خلال مراجعة أعمال علماء المسلمين، يظهر بوضوح أن الإسلام لا يتغاضى عن إساءة معاملة النساء أو الأطفال.

لماذا يستخدم الرجال العنف ضد عوائلهم؟

البحوث من جميع أنحاء العالم تبيّن أن الرجال يلجأون إلى العنف لأنه سلوك تعلموه. الرجال الذين يلجأون إلى العنف يقومون به لأنهم استعملوا العنف بنجاح للحصول على القوة والسيطرة في الماضي ولم يردعهم أحد عن استخدامه. يمكن أن يكونوا قد تربوا في عائلة كانت تستخدم العنف من أجل حل النزاع والخلافات، أو يمكن أن يكونوا قد تعلموا هذا السلوك من مكان آخر.

لا يعتبر العنف نزعة طبيعية بحيث لا يستطيع الرجال السيطرة عليه. هذه خرافة. معظم الرجال لا يلجأون إلى العنف تجاه شريكات حياتهم حتى وإن كانوا تحت ضغط نفسي، احباط، غضب أو تحت تأثير الكحول.

العنف ليس نتيجة استفزاز. إنه دامًا مسؤولية الجاني، لأن لديه القوة أن يختار كيف يتصرف.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمُنِ الرَّحِيمِ لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ

سورة البقرة، الآبة 233:2

بالنسبة للمسلمين الأستراليين، زواج القاصر، أو زواج المراهقين والأطفال دون سن السادسة عشر نادر ومعظم المسلمون يعتقدون أن زواجاً مثل هذا يشكل إساءة للطفل. ولكن، هناك أسباب لا تزال موجودة لماذا بعض العوائل تشعر أن الضغط، أو ربها حتى إجبار بناتهم على الزواج المبكر سوف يعزز الرفاهية الاجتماعية لإبنتهم وعائلتهم في النهاية. ولكن نعلم الآن أن الزواج المبكر أو القسري عند فرضه على الفتاة الشابة سوف يتركها في خطر العرضة إلى إساءة أكبر وأشكال آخرى من الحرمان. وبشكل متزايد، برهنت البحوث وتجارب النساء أن حياتهن قدّ تضّرت، وفي بعض الأحيان تحطمت، بالزواجات القسرية والمبكرة، وأن الزواج القسرى لم يأتى بالفوائد التى أراد الوالدين ضمانها لبناتهم.

ولأنه نعلم الآن عن العواقب المحتملة للزواج المبكر والقسري، فلا يمكننا تجاهل تأثيرها على حياة النساء. وهذا ما يجعل البلدان في جميع أنحاء العالم تنظر إلى هذا التقليد ليس كتكريم للتقاليد الثقافية أو الدينية ولكن كشكل من أشكال العنف ضد المرأة.

وفي النهاية، زواج القاصر، والزواج المبكر والقسري، كأي شكل من أشكال العنف العائلي، مرتبط بمكانة النساء والرجال في المجتمع. القوة التي يَتلكها الرجال على حياة النساء تسمح لهم بالسيطرة على سلوك، وخيارات، وقرارات النساء والفتيات، وباستعمال القوة والعنف ضدهم. صحيح البخاري 6952

العنف ضد النساء وأطفالهن يتسبب بتكاليف باهضة على المستوى الشخصي، والحكومي والأعمال التجارية.

في المجتمعات الإسلامية، والمجتمعات في جميع أنحاء العالم، تبقى المرأة المسؤولة الرئيسية عن تربية الأطفال، وعن رعايتهم وتعليمهم. من خلال رعاية وتربية الأطفال، لا تقوم النساء فقط بالحفاظ على تماسك العوائل والمجتمعات ولكن أيضاً يقمن بتربية وإنشاء أجيال المستقبل في المجتمع.

ولهذا، من هي المرأة وما يحدث لها في منزلها سينعكس على الأطفال الذين تربيهم والمجتمعات التي يبنونها.

المجتمعات مكوّنة من سلسلة من العلاقات. ما يحدث في بيوتنا عتد إلى المدارس، وأماكن العمل والمؤسسات الأخرى. الإساءة إلى إمراة واحدة ينعكس تأثيرها من عضو في العائلة على آخر من أم على طفلها، من أخ على أخيه، منتقلاً إلى العوائل الممتدة والعوائل المستقبلية. ومن هذا المنظور، العنف ضد النساء في المنزل لا يمكن النظر إليه فقط كمسألة عائلية خاصة.

على المستوى الأساسي، النساء يشكلن نصف السكان. التقليل من مستوى مكانة المرأة ورفاهيتها يحمل عواقب للمجتمع بأكمله. ولهذا فإن العنف العائلي شأن كل واحد منا.

التأثيرات الموثقة للعنف العائلي على المجتمع هي:

- الإساءة المستمرة ضد النساء
 - تعزيز وتطبيع العنف
 - استمرارية حلقة العنف
- النقص الجماعي في الثقة بالنفس عند النساء
- العلاقات غير المتكافئة القائمة على نوع الجنس
 - نقص في الانتاجية في مكان العمل
 - نقص في النمو الاقتصادي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَانٍ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيَّرًا كَثِيرًا

سورة النساء، الآية 19:4

من الشائع أن تُلام النساء في حوادث العنف العائلي، وكما أنه من الشائع الاعتقاد أن الفتيات الشابات اللواتي لا ترغين بالزواج من شخص يختاره الوالدين لا يعرفن ما فيه الخير لهن. غالباً ما تلام النساء على العنف الناتج من استفزازهن لأزواجهن أو الوالدين. وإذا ما تحركن بالفعل، غالباً ما يقع عليهن اللوم بالتسبب في تفكيك العائلة. وإذا قبلن بالعنف غالباً ما يتلقين اللوم على سماحهن باستمراره، وخاصة إذا أثر على الأطفال.

يشعر بعض النساء أنه مهما فعلن، سيقع اللوم عليهن.

ليس هناك انسان – بالغاً كان أم طفلاً – يريد أو يستحق أن يُساء له أو تؤخذ منه الكرامة الأساسية لإتخاذ القرارات المتعلقة بحياته. ليس هناك من انسان لا يتأثر من الإساءة التي يتعرض لها. ليس هناك انسان بكامل وعيه يتخلى عن القيمة الذاتية، الاستقامة، احترام الذات، والشعور بالسلامة الجسدية والعاطفية والرفاهية.

اتخاذ القرار بخصوص ما يمكن القيام به رداً على عنف صادر من شخص نحبه صعبٌ للغاية. خصوصاً إذا احتاجت النساء إلى أن يأخذن بعين الاعتبار سلامة الأطفال أو إذا كانت الإساءة صادرة عن والديهن.

هناك غالباً سوء فهم شائع بين المجتمعات بأن رحيل الضحية، وليس عنف الجاني هو السبب في تفكك العائلة ويسبب الضرر للمجتمع. من الواضح أن مسؤولية تفكك العوائل وتفتت المجتمعات يقع على العنف والإساءة التي يسببها الجناة لأنهم بستطيعون دائماً اختيار تصرف مختلف.

إن لوم النساء على الإساءة التي يتعرصن لها أو اختيار الهرب منها هو بحد ذاته شكل من أشكال الإساءة، والذي نقوم بإلحاقها بهنّ نيابة عن الجانى.

لإسلام والمسلمون يعارضون العنف ضد المرأة

الزواج، العنف وحقوق الانسان

من المعترف به حالياً في جميع أنحاء العالم، ومن ضمنها أستراليا أن كلا من الزواج المبكر والقسري وكذلك العنف العائلي يتضارب مع حقوق الانسان الأساسية للمرأة. الحقوق الأساسية هي في الأمان وحرية الاختيار مغطاة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948) وتعالج الأمم المتحدة كل من الزواج المبكر والقسري والعنف العائلي في العديد من الاتفاقيات، وخاصة في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والتي تم تمريرها عام 1994. قام العديد من البلدان، ومن ضمنها أستراليا، وبلدان آخرى والتي تشيع فيها ظاهرة الزواج المبكر/ القسري بالتوقيع على هذه الاتفاقية وبهذا فهم ملزمون بحماية النساء والفتيات الشابات من العنف، القوة والزواج قبل الأوان.

تمّ أيضاً معالجة الزواج المبكر/ القسري كجزء من اتفاقية حقوق الطفل (1990) والتي تركز بصورة خاصة على رفاهية الأطفال، ومن ضمنها الحقوق الصحية والتعليمية للأطفال. وفي 2013 قام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بتبني قرار خاص ضد زواج القاصر، والمبكر والزواج القسري.

الزواج في الاسلام

يخاطب الله في العديد من الآيات القرانية كلاً من الرجال والنساء كمخلوقات بشرية متساوية: في القيمة، الروح، وفي واجباتهم تجاه الله. القرآن الكريم يعطي للرجال تعليمات حول معاملة النساء بصورة حسنة، ويدين بقوة الرجال الذين ينتهكون حقوق النساء.

يحتوي القرآن على العديد من الآيات التي تثني على المعاملة المناسبة للنساء في اطار الزواج وحق النساء في ممارسة حقوقهن وواجباتهن مثلما يفعل الرجال. عدد من الآيات وبشكل خاص تشجع المعاملة الطيبة للنساء؛ وآيات آخرى توضّح بأن العلاقة بين الرجال والنساء يجب أن تكون علاقة طيبة، متسمة بالاحترام المشترك والاهتمام، وتشير أيضاً إلى بيئة وصاية متوفرٌ فيها العطف والرحمة المتبادلة في البيت الزوجي. العلاقة الزوجية في القرآن والسنة موصوفة بمصطلحات الوئام، والحنان، والعطف، والرحمة، والسكينة، والاستقرار، والمشاركة في عبء الحياة العائلية.

القرآن الكريم والسنة يدينان المعاملة السيئة للنساء من قبل الرجال. وتشمل المعاملة السيئة هذه: العنف؛ إرجاع النساء بعد الانفصال وذلك بهدف الأذى؛ والتسبب عمداً في جعل الزوجات يعشن بجو غير آمن، ويتعرضن للإساءة الجنسية والزواج القسرى.

ولكن ربما إحدى أقوى المجادلات مع العلاقات المحترمة والمجدية ما بين الرجال والنساء هو سلوك الرسول (ص) نفسه؛ لقد كان يمقت العنف ضد النساء ولم يظهر أبداً أي شكل من أشكال العنف ضد النساء.

الإسلام والمسلمون يعارضون العنف ضد المرأة

طلب المساعدة: خطوة أولى مهمة

يمكن أن يأخذ وقتاً طويلاً لفهم وتحديد تجربة العنف عند شخص ما. وتأخذ المرأة وقتاً أطول لإدراك أن سلوك شريكها أو ولي أمرها هو عنف عائلي.

للنساء الذين يتعاملون مع أزواج مسيئين وعنيفين، تحقيق أي خطوة للأمام تكون صعبة ومستحيلة في الوقت الذي يتصارعن فيه مع مخاوف فسخ العلاقة وتأثيرها عليهن وعلى أطفالهن، ومخاوف بشأن المأوى والتشرد، وردة فعل عائلاتهن والمجتمع.

وبنفس الشكل مِكن للنساء الشابات/ الفتيات اللواتي تضغط عليهن عائلاتهن للزواج أن يشعرن بالارتباك والخوف حول كيفية الرد، خصوصاً إذا كانت العائلة محبّة ومهتمة وتريد الأفضل لأطفالها ولا تستخدم العنف الجسدي

وهذا لأن هذه الأمور شخصية للغاية وتتعلق بالعائلة والأحباب. حتى وإن كانت الإساءة واضحة، فإن الوقوف بوجه شريكك والقيام بفعل ضده أو أعضاء عائلتك فيه تحدي كبير. ولهذا يكون من المستحسن والضروري التحدث إلى اناسٍ سواء أكان صديق محل للثقة أو عضو من العائلة، أو مختص ذات خبرة في هذا المجال. هذه خطوة أولية مهمة.

بالإضافة إلى هذا فإن الحصول على المعلومات المتعلقة بالخيارات المتنوعة المتوفرة سيكون مساعدة للنساء في اتخاذ قرارات قد أُطلعت عليها عما يمكن القيام به للمحافظة على سلامتهن وسلامة أطفالهن. بغض النظر عن القرارات التي يقمن النساء باتخاذها، فمن المهم أن يتلقن المعلومات والدعم الصحيح.

لقد ضمّنا قائمة بأسماء الخدمات التي تقدم أشكال مختلفة من المساعدات. هذه القائمة ليست شاملة وهي ببساطة مُصممة لمساعدتك لتبدأي.

نحن نقّر بأن طلب المساعدة ممكن أن يكون تجربة مرعبة. إننا هنا لتوفير دعم وخدمة متسمة بالسرية لمساعدتك للحصول على المعلومات وايجاد الخدمة المناسبة لاحتياجاتك.

Free translating and Interpreting Service

(خدمة الترجمة الكتابية والشفهية المجانية)

خدمة ترجمة شفهية مجانية للناس الذين لا يتحدثون الانجليزية وهي متوفرة لتصلكِ بغالبية الخدمات:

اتصلي بـ TIS على الرقم 131 450 وأطلبي
 ستقوم TIS بالاتصال بالخدمة وتوفير مترجم مجاني.
 توصيلك بالخدمة التي تحتاجينها باللغة المطلوبة.

لمعرفة المزيد: www.tisnational.gov.au

خدمات الدّعم (فكتوريا)

هناك العديد من الخدمات المحترفة في أنحاء فكتوريا تساعد النساء في اتخاذ قراراتٍ قد أُطلعوا عليها. هذه الخدمات بإمكانها توفير معلومات لمساعدتك في اتخاذ القرارات وتساعدك بشأن احتياجاتك الملّحة، مثل الدعم والاستشارة، المساعدة القانونية ومأوى آمن. الموظفون الذين يعملون في هذه الخدمات مدربون للاستماع إليك بدون الحكم عليك وبسرية تامة. القرار الأخير عما ترغبين القيام به يظل قرارك.

خدمات الأزمات

الشرطة أو الاسعاف

إدارة الطوارئ، السلامة والخطر. استجابة في حالات الأزمات، مخاوف بشأن السلامة، استجابة خاصة للقضايا المتعلقة بالقانون والنظام.

الطوارئ اتصلي OOO المراكز المحلية والوحدات الخاصة www.police.vic.gov.au/content. asp?Document_ID=7

Safe Steps

خدمة دعم هاتفية 24 ساعة. دعم الأزمات، تخطيط السلامة، إحالات إلى المأوى في الأزمات للواتي يتعرصنّ للعنف العائلي.

> الهاتف: 1800 OI5 188 www.safesteps.org.au safesteps@safesteps.org.au

Australian Federal Police

(الشرطة الفدرالية الاسترالية) (AFP)

إذا كنت ضعية زواج قسري أو/ وزواج مبكر أو AFP تعرفين شخص في هذا الوضع اتصلي بـ I3IAFP (I3I 237) أو ارسلي برسالة على البريد الالكتروني AOCC-Client-Liaison@afp.gov.au

أو قومي بالتبليغ على الانترنت: /ronline_forms/human_trafficking_form

Lifeline

للدعم في حالات الأزمات وخدمات منع الانتحار الهاتف: 14 I3 II I4

Child Protection Crisis Line

(خط الأزمات الخاص بحماية الطفل)

للإبلاغ عن مخاوف متعلقة مباشرةً بسلامة الطفل داخل منزل I3 I2 78 العائلة، 24 ساعة، 7 أيام بالأسبوع الهاتف: 78 providers. للإستعلامات العامة اتصلي بالخدمات المحلية dhhs.vic.gov.au/making-report-child-

Victorian Centre Against Sexual Assault

(مركز مكافحة الإعتداء الجنسي في فكتوريا)

الدعم في الأزمات، الاستشارة، معلومات للناس الذين تعرضوا إلى الإعتداء الجنسي كبالغين أو كأطفال.

الهاتف: 292 806 1800 أو 9635 3688

خدمات الدّعم ضد العنف العائلي

ملاحظة: خدمات الدعم ضد العنف العائلي تقدّم أيضاً مساعدة إذا كنت في خطر يتعلق بالزواج المبكر أو القسري.

The Australian Muslim Women's Centre for Human Rights

(مركز النساء المسلمات الأستراليات لحقوق الانسان)

للمساعدة في الحصول على خدمات الدفاع عنكم والإحالات الاثنين إلى الجمعة من 9:00 صباحاً إلى 5:00 مساءً المساعدة في الحصول على خدمات الدفاع عنكم والإحالات الاثنين إلى الجمعة من 9:00 صباحاً إلى 5:00 مساءً الماتف: 000 03 04 15 الماتف: 000 03 15 الماتف

InTouch - Multicultural Centre Against Family Violence

(مركز تعدد الثقافات ضد العنف العائلي)

دعم خاص لحالات العنف العائلي، دعم قانوني وهجرة الهاتف: $6500\ 9413\ (03)$ أو $1800\ 755\ 988$

أو قومي بزيارة www.intouch.org.au

(معلومات للنساء وتبادل الإحالات) Women's Information and Referral Exchange

معلومات، دعم وإحالات للنساء.

الهاتف: 130 134 130 1300 ومباحاً إلى 5:00 مساءً) مركز معلومات للنساء: 210 Lonsdale Street, Melbourne. الأثنن إلى الجمعة 10:30 صباحاً إلى5:00 مساءً أو www.wire.org.au

(خدمة الإحالة و مساعدة الضحايا) Victims Referral and Assistance Service

توفر خدمات الحصول على الاستشارة، الاحالات إلى خدمات الدعم والمعلومات عن الخدمة القانونية والمالية لضحايا الجريمة. الهاتف: 18 819 819 18 0

الإسلام والمسلمون يعارضون العنف ضد المرأة

Domestic Violence Outreach Services (الخدمات المتنقلة للتوعية بخصوص العنف المنزلي)

تساعد هذه الخدمات النساء والأطفال الواقعين تحت عبء العنف العائلي أو الهاربات من شريك عنيف. يقدّمون دعماً عملياً ومعلومات عن خيارات المأوى الآمن والحصول على النصيحة القانونية والحصول على استحقاقات مادية والاحالات إلى استشارة وخدمات آخرى. موظفو الدعم المختصن بالأطفال مكن أن يكونوا متوفرين عن طريق خدمتكم المحلية.

Metropolitan Domestic Violence Outreach Services Victoria (الخدمات الحضرية المتنقلة للتوعية بخصوص العنف المنزلي)

:WAYSS Frankston (03) 9781 4658

:WAYSS Cranbourne (03) 5990 6789

:WAYSS Rosebud الهاتف: (03) 5982 2863

:WAYSS Dandenong الهاتف: (03)

:WAYSS Narre Warren (03) 9703 0044

ملدورا: الهاتف: 5021 2130 (03

بنديغو: الهاتف: 5443 4945

سوان هيل: الهاتف: 1899 5033 (03)

Eastern Region: الهاتف: (03) 9259 4200

Northern Region: الهاتف:

(03) 9450 4700

Southern Region: الهاتف: (03) 9536 7777 1800 627 727 (بعد ساعات الدوام خط الأزمات)

Mornington Peninsula: الهاتف: (03) 5971 9454

Western Region: الهاتف: (03) 9689

الخدمات الريفية لمكافحة العنف المنزلي Victoria

جيلونغ: الهاتف: 630 5346 (03)

وارنمبول: الهاتف: 1934 (03)

شابيرتون: الهاتف: 5823 3200 (03)

(خدمة إحالة الرجال) Men's Referral Service

خدمة إحالة الرجال هي خدمة هاتفية تتسم بالسرية وتحافظ على هويتك ومقدِّمة من الرجال إلى الرجال. توفر نقطة مركزية للاتصال للرجال الذين يرغبون بالتوقف عن السلوك العنيف والمسيء تجاه أفراد عائلتهم.

الهاتف 1300 766 49I، الاثنين إلى الجمعة 8:00 صباحاً إلى 9:00 مساءً؛ عطلة نهاية الأسبوع 9:00 صباحاً إلى 5:00 مساءً.

الإسلام والمسلمون يعارضون العنف ضد المرأة

النصيحة القانونية

Federation of Community Legal Centres (اتحاد مراكز الخدمة القانونية للمجتمع)

تستطيع هذه المراكز أن تقدم تفاصيل عن أقرب مركز قانوني مجتمعي وخدمات دعم قرارات الحماية وعدم التعرض الصادرة عن المحكمة.

الهاتف: 03) 9652 الوقومي بزيارة (03) أو قومي بزيارة الهاتف: 03) 9652 الهاتف:

(الخدمة القانونية للنساء في فكتوريا) Women's Legal Service Victoria

بالنسبة للنساء في فكتوريا اللواتي بحاجة إلى نصيحة قانونية او معلومات أو إحالة، بغض النظر عن الدخل أو الممتلكات.

خط النصيحة القانونية: الهاتف: 0600 8622 (03) أو 302 302 1800 (03) أو 1800 (03) المتصلين من الأرياف)

ساعات الدوام: الثلاثاء 5:30 مساءً إلى 8:00 مساءً؛ الخميس 5:30 مساءً إلى 8:00 مساءً

Victorian Legal Aid Telephone Information Service

(خدمة المعلومات الهاتفية للمساعدة القانونية في فكتوريا)

تقدّم خدمة معلومات قانونية مجانية. إذا لم تكن لغتك الأولى الانجليزية تستطيعين الاتصال وطلب التحدث إلى شخصٍ ىلغتك.

اتصلي بالهاتف: 1300 792 387، الاثنين إلى الجمعة 8:00 صباحاً إلى 6:00 مساءً أو قومي بزيارة www.legalaid.vic.gov.au

كيف تبلّغين إذا كنت متزوجة قسرياً أو احتمال أن تتزوجي قسرياً

إذا كنت في زواج قسري أو قلقة بأنك ستجرين على الزواج، الرجاء أن تعلمي بأن هناك مساعدة متوفرة وإنك لست وحدك.

ماذا تستطيعين القيام به:

- اتصلى على الرقم ООО إذا كنت في خطر مباشر للتعرض للأذى
 - اذهبي إلى مركز للشرطة
 - اتصلي بـ AFP على (131 237) 431AFP
 - ادخلی إلى www.afp.gov.au

إذا كنت بحاجة للتحدث إلى شخص ما مكنك الاتصال بهذه الخدمات الاستشارية المجانية والسرية 24/7:

- 1800 RESPECT (1800 737 732) The National Sexual Assault, Domestic and الخدمة الاستشارية الوطنية لمكافحة الأعتداء الجنسي والعنف المنزلي والعائلي) Family Violence Counselling Service
 - Lifeline 13 11 14 (الدعم خلال الأزمات. منع الانتحار)
 - للمزيد من النصائح، اتصلي بـ Lhe Australian Muslim Women's Centre for Human Rights (مركز المرأة المسلمة الأسترالية لحقوق الإنسان) على 03)9481300 أو أرسلي لنا برسالة على البريد الكتروني reception@muslimwomenscentre.org.au
 - قومي بزيارة www.mybluesky.org.au، اتصلي بـ 8115 (O2) أو أبعثي رسالة نصية على
 0481 070 844

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ
وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ
وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ
وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّاعِينَ وَالصَّاعِاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ
وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالدَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ
وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ
وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ

سورة الأحزاب، الآية 35:33



مركز النساء المسلمات الاستراليات لحقوق الإنسان

الهاتف: 9481 3000 (03)

الفاكس: 9481 3001 (03)

reception@muslimwomenscentre.org.au البريد الالكتروني: www.ausmuslimwomenscentre.org.au



